

لسان العرب

(رصد) الراصِدُ بالشَّيءِ الراقِب له رَصَدَه بالخير وغيره يَرُصِدُه رَصَدًا ورَصَدًا يرقبه ورَصَدَه بالمكافأة كذلك والتَّـرَصُّدُ الترقب قال الليث يقال أُنَا لَكَ مُرَصِدٌ بِإِحْسَانِكَ حَتَّى أُكْفَيْتَ بِهِ قَالَ وَالْإِرْصَادُ بِالْمِكَافَأَةِ بِالْخَيْرِ وَقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ فِي الشَّرِّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ لَهُمْ رَبُّ الرَّابِّ الْمَسَافِرِ أَحْفَظُهُ لِي مِنْ أَعْيُنِ السَّوَاخِرِ وَحَيِّتَ تَرُصِدُ بِالْهَوَاجِرِ فَالْحِيَةَ لَا تُرُصِدُ إِلَّا بِالْشَّرِّ وَيُقَالُ لِلْحِيَةِ الَّتِي تَرُصِدُ الْمَارَةَ عَلَى الطَّرِيقِ لِتَلْسَعَ رَصِيدَ الرَّصِيدِ السَّبْعِ الَّذِي يَرُصِدُ لِيَيْتِيبِ وَالرَّصُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرُصِدُ شَرِبَ الْإِبِلِ ثُمَّ تَشْرَبُ هِيَ وَالرَّصَدُ الْقَوْمُ يَرُصِدُونَ كَالْحَرَسِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَرَصَادُ وَالرَّصَدَةُ بِالضَّمِّ الزُّبْيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَصَدَ لَهُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يُقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَقِيلَ تَرَصَّدَ تَرْصُدُهُ تَرْقِيهِ وَأَرَصَدَ لَهُ الْأَمْرَ أَعَدَّهُ وَالْإِرْتِصَادُ الرَّصَدُ وَالرَّصَدُ الْمَرْتَصِدُونَ وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَقَالَ D وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ A وَرَسُولُهُ قَالَ الزَّجَاجُ كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبُ حَارَبَ النَّبِيَّ A وَمَضَى إِلَيْهِ هِرَقْلٌ وَكَانَ أَحَدَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ بَنُوا مَسْجِدَ الضَّرَارِ بَنِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَنَنْتَظِرُ أَبَا عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ وَيَصْلِي فِيهِ وَالْإِرْصَادُ الْإِنْتِظَارُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِرْصَادُ الْإِعْدَادُ وَكَانُوا قَدْ قَالُوا نَقُصِي فِيهِ حَاجَتُنَا وَلَا يَعَابُ عَلَيْنَا إِذَا خَلَوْنَا وَنَرُصِدُهُ لِأَبِي عَامِرٍ حَتَّى يَجِيءَ مِنَ الشَّامِ أَيْ نَعْدُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ اللَّغَةِ رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَالْكَسَائِيِّ رَصَدْتُ فَلَانًا أَرُصِدُهُ إِذَا تَرْقَيْتَهُ وَأَرُصِدْتُ لَهُ شَيْئًا أُرُصِدُهُ أَعَدَدْتُ لَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ A مَا أَحَبُّ عِنْدِي .

(* قوله « ما أحب عندي » كذا بالأصل ولعله ما أحب ان عندي والحديث جاء بروايات كثيرة) مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فَأُتِيَ نَفِيقَهُ فِي سَبِيلِ A وَتَمُوسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارَ أُرُصِدُهُ أَيْ أُعِدُّهُ لِدِينٍ يُقَالُ أَرَصَدْتُهُ إِذَا قَعَدْتَ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ تَرْقِيهِ وَأَرُصِدْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ إِذَا أَعَدَدْتَهَا لَهُ وَحَقِيقَتُهُ جَعَلْتَهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ كَالْمَتْرَقِبَةِ لَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَرُصِدَ A عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَاكًا أَيْ وَكَلَهُ بِحِفْظِ الْمَدْرَجَةِ وَهِيَ الطَّرِيقُ وَجَعَلَهُ رَصَدًا أَيْ حَافِظًا مُعَدًّا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ أَبَاهُ فَقَالَ مَا خَلَّافَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٌ كَانَ أَرُصِدَهَا لِشِرَاءِ خَادِمٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَرُصِدُونَ الثَّمَارَ فِي الدِّيَارِ وَيَنْبَغِي أَنْ يُرُصِدَ الْعَيْنُ فِي الدِّيَارِ قَالَ وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فَقَالَ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ دِينَارٌ وَعِنْدَهُ مِنَ الْعَيْنِ مِثْلُهُ لَمْ تَجِبْ الزَّكَاةُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَانَ

عليه دين وأخرجت أَرْضُهُ ثَمْرَةً يَجِبُ فِيهَا الْعِشْرَ لَمْ يَسْقُطِ الْعِشْرَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ لِاخْتِلَافِ حُكْمِهِمَا وَفِيهِ خِلَافٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَ يَرُودُ فَلَانًا مَعْنَاهُ يَقْعُدُ لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ قَالَ وَالْمَرُودُ وَالْمَرُودُ عِنْدَ الْعَرَبِ الطَّرِيقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاقْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرُودٍ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَاهُ وَاقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى طَرِيقِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيُّ كُونُوا لَهُمْ رُودًا لِتَأْخُذُوهُمْ فِي أَيُّ وَجْهِ تَوَجَّهُوا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَلَى كُلِّ طَرِيقٍ وَقَالَ ابْنُ سُرَيْجٍ رَبُّكَ لِلْمَرُودِ مَعْنَاهُ لِلطَّرِيقِ أَيُّ بِالطَّرِيقِ الَّذِي مَمْرُكَ عَلَيْهِ وَقَالَ عَدِيُّ وَإِنْ سَأَلْتَهُ الْمَنِيَا لِلرَّجَالِ بِمَرُودٍ وَقَالَ الزَّجَاجُ أَيُّ يَرُودُ مِنْ كَفَرٍ بِهِ وَصَدَّ عَنْهُ بِالْعَذَابِ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيُّ يَرُودُ كُلُّ إِنْسَانٍ حَتَّى يَجَازِيَهُ بِفَعْلِهِ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرُودُ النَّاسُ فِيهِ كَالْمَضْمَارِ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُصَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ مِنْ مِيدَانِ السِّبَاقِ وَنَحْوِهِ وَالْمَرُودُ مِثْلُ الْمَرُودِ وَجَمَعَهُ الْمَرَاوِدُ وَقِيلَ الْمَرُودُ الْمَكَانُ الَّذِي يُرُودُ فِيهِ الْعَدُوُّ وَقَالَ الْأَعْمَشُ فِي قَوْلِهِ ابْنُ سُرَيْجٍ لِلْمَرُودِ قَالَ الْمَرُودُ ثَلَاثَةٌ جَسُورٌ خَلْفَ الصَّرَاطِ جَسْرٌ عَلَيْهِ الْأَمَانَةُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّحْمُ وَجَسْرٌ عَلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ تَعَالَى ابْنُ جَهَنَّمَ كَانَتْ مَرُودًا أَيُّ تَرُودُ الْكُفَّارُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ رُودًا أَيُّ إِذَا نَزَلَ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ أَرْسَلَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَعَهُ رُودًا يَحْفَظُونَ الْمَلِكُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدٌ مِنَ الْجِنِّ فَيَسْتَمِعُ الْوَحْيَ فَيُخْبِرُ بِهِ الْكُهَنَةَ وَيُخْبِرُوا بِهِ النَّاسَ فَيَسَاوُوا الْأَنْبِيَاءَ وَالْمَرُودُ كَالرُّودِ وَالْمَرُودُ وَالْمَرُودُ مَوْضِعُ الرُّودِ وَمَرَاوِدُ الْحَيَاتِ مَكَانُهَا قَالَ الْهَذَلِيُّ أَبَا مَعْقَلٍ لَا يُوطِئُ ذَنْكَ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الْأَفَاعِي فِي مَرَاوِدِهَا الْعُرْمُ وَلَيْثُ رُودٍ لَيْثُ قَالَ أَسْلِمٌ لَمْ تَعُدْ أَمْرُودٍ أَيْ كَلَاكُ؟ وَالرُّودُ وَالرُّودُ وَالرُّودُ الْمَطَرُ أَيُّ تِي بَعْدَ الْمَطَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ يَقَعُ أَوْ لَا لَمَّا يَأْتِي بَعْدَهُ وَقِيلَ هُوَ أَوْ الْمَطَرُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَطَرِ الرَّوْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوْدُ الْعَهَادُ تَرُودُ مَطَرًا بَعْدَهَا قَالَ فَإِنَّ أَصَابَهَا مَطَرٌ فَهُوَ الْعُشْبُ وَاحْتَدَتْهَا عَهْدَةٌ أَرَادَ زَيْدُ الْعُشْبُ أَوْ كَانَ الْعُشْبُ قَالَ وَيَنْبَغُ الْبَقْلُ حِينَئِذٍ مَقْتَرَجًا صُلَابًا وَاحْتَدَتْهُ رُودَةٌ وَرُودَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ قَدْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَطَرِ لَهُ رُودَةٌ وَالرُّودَةُ بِالْفَتْحِ الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ رُودٌ وَتَقُولُ مِنْهُ رُودَاتُ الْأَرْضِ فَهِيَ مَرُودَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرْضٌ مَرُودَةٌ مَطَرَتْ وَهِيَ تَرْجَى لِأَنَّ تَنْبَتَ وَالرُّودُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لِأَنَّهَا تَرْجَى كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ .

(* قَوْلُهُ « تَرْجَى الْحَائِلُ » مَرَّةٌ قَالَهَا بِالْهَمْزِ وَمَرَّةٌ بِالْمِيمِ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ) وَجَمَعَ الرَّوْدُ أَرُودًا وَأَرْضٌ مَرُودَةٌ وَمَرُودَةٌ أَصَابَتْهَا الرَّوْدُ وَرُودَةٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يُقَالُ مَرُودَةٌ وَلَا مَرُودَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا رُودٌ وَرُودٌ وَأَرْضٌ مَرُودَةٌ إِذَا كَانَ بِهَا شَيْءٌ مِنَ الرَّوْدِ ابْنُ شَمِيلٍ إِذَا مَطَرَتْ الْأَرْضُ فِي أَوَّلِ الشِّتَاءِ فَلَا يُقَالُ لَهَا مَرُودَةٌ لِأَنَّهَا حِينَئِذٍ رُودَةٌ وَالرُّودُ حِينَئِذٍ الرَّجَاءُ لَهَا كَمَا تَرْجَى الْحَائِلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوْدُ تَرُودُ وَرُودًا مِنْ

المطر الجوهري الرصد بالتحريك القليل من الكلّ والمطر ابن سيده الرصد القليل من الكلّ
في أرض يرجى لها >يَا الربيع وأرض مُرْصِدة فيها رَصَدٌ من الكلّ ويقال بها رصد من
حيا وقال عرّام الرصائد والوصائد مصايدٌ تُعدُّ للسباع